أ ـــ طريق من ينتظرون، وهم أولئك الذين يحافظون على صوت التاء، ويبقون عليها،

ب ـــ وطريق الذين لا ينتظرون فتسقط التاء في وقفهم، مثلها في هذا مثل معظم الحروف الشديدة المهموسة حين تتطرف في الكلمة الموقوف عليها[1].

وقد مرّ معنا أنّ من يقول «يا أهل سورتْ البقرتْ» و «ما أحفظ منها من آيتْ»، و «الغلصمتْ» و «أمتْ»، و «الجحفتْ»، «وبَعْدِمَتْ»، «مسلمتْ»، ... الخ، هم أولئك الذين ينتظرون، ويبقون على التاء في حالة الوقف، وهم: الطائيون عند الفرّاء[2]، وهم الحميريون، أيضاً، وبعض بني أسد بن خزيمة، عند الخليل بن أحمد الفراهيدي[3]. وليس هؤلاء الناس من العرب وحدهم ممن يبقى التاء.. إذ قد بقيت التاء، كما هي، في الآشورية والحبشية، في حالتي الوصل والوقف؛ أي أنّ نهاية التأنيث العادية (AT) و (T) بقيت غير مغيرة[4].

---

(١) من اسرار اللغة، ص: ٢١٩.

(٢) شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الاستراباذي، ص: ٤ / ٢١٨.

(٣) الجمل في النحو، للخليل بن أحمد الفراهيدي، ص: ٢٧٢.

(٤) بروكلمان (كارل)، **فقه اللغات السامية**، ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب، الرياض: مطبوعات جامعة الرياض (١٣٩٧ هـ ـــ ١٩٧٧ م) ص: ٩٦.